

نهج السعادة

[174] فوسع علي في رزقي. يا شفيق [أنت ط] أشفق على خلقك من آباءهم وأمهاتهم، وأرأف بهم، فاجعلني شفيقا رفيقا، وكن بي شفيقا رفيقا برحمتك. يا رفيق ارفق بي إذا أخطأت، وتجاوز عني إذا أسأت، وأمر ملك الموت وأعوانه - عليهم السلام - أن يرفقوا بروحي إذا أخرجوها عن جسدي، ولا تعذبني بالنار. يا منشئ أنشأت كل شئ كما أردت، وخلقت ما أحببت، فبتلك القدرة أنشئني سعيدا مسعودا في الدنيا والآخرة، وأنشئ ذريتي وما زرعت وبذرت في أرضك، وأنشئ معاشي ورزقي وبارك لي فيهما برحمتك. يا بديع أنت بديع السماوات والأرض ومبدعهما وليس لك شبه، ولا يلحقك وصف، ولا يحيط بك فهم. يا منيع لا تمنعني ما أطلب من رحمتك وفضلك، وامنع عني كل محذور ومخوف. يا تواب اقبل توبتي، وارحم عبرتي، واصفح عن خطيئتي، ولا تحرمني ثواب عملي.
